

مخبر وتويني يطالبان بتحقيق دولي بمقبرة عنجر الحص يرفض الاتهام جزافاً والتبرئة سلفاً

قال الرئيس الدكتور سليم الحص ان خبر المقابر الجماعية في البقاع الذي طلعت به علينا وسائل الاعلام تقشعر له الأبدان، وهو دليل جديد على الفظاعات التي شهدتها الساحة اللبنانية منذ نشوب الحرب القذرة، القذرة جداً، في عام ١٩٧٥.

اضاف: اننا لا نريد ان نستبق التحقيق فنطلق الاتهامات جزافاً، ولكننا من جهة اخرى لا نبرئ احداً سلفاً، فنحن لا نبرئ الاستخبارات، سورية كانت ام لبنانية، كما لا نبرئ فصيلاً من الفصائل اللبنانية او الفلسطينية التي انغمست في وحول الحرب القذرة. وندعو السلطات السورية الى فتح تحقيق مع استخباراتها السابقة في لبنان في هذه الجرائم النكراء. كذلك من المفترض ان تفتح السلطات اللبنانية تحقيقاً واسعاً اذا استطاعت الى ذلك سبيلاً.

تابع: نقول اذا استطاعت الى ذلك سبيلاً لان المؤلم ان الحرب القذرة، التي اودت بحياة آلاف من الآمنين الابرياء والعزل، انتهت بعفو عام عن كل الجرائم واضحى مجرمو الحرب من نجوم الساحة السياسية يحاضرون في العفة ويحفوننا بالحكم اليومية.

كيف للتحقيق في لبنان ان يأخذ مجراه؟ جريمة واحدة اكتشف الجناة فيها، وهي جريمة اغتيال المغفور له الرئيس رشيد كرامي، فكان ان صدر قانون خاص بالعفو عن الجناة حتى لا يكون هناك اي شذوذ عن القاعدة. وفي محاولة اغتالي شخصياً كان هناك اربعة قتلى، بينهم ثلاثة من رجال الأمن، ادهم كان يقود سيارتي. تعرفت الى الجناة من مصادر موثوقة وابلغت القضاء عنهم فما كانت ملاحقة ولا كان من يلاحقون. وختم قائلاً: المقابر الجماعية تعيد الى ذاكرتنا فظاعة الحرب القذرة. يا حبذا لو تفتح ملفاتها في وجه كل المجرمين. بغير ذلك لن يكتب للبنان تاريخ موحد ولن تكون تاليا مواطنة لبنانية مكتملة العناصر. فلاوطان لا تبنى على غير الحقيقة.

وتعليقاً على نبش المقبرة الجماعية في منطقة عنجر، اعتبر مقرر لجنة حقوق الانسان النيابية النائب غسان مخبر ان نبش هذه المقبرة اعاد ذاكرة اللبنانيين والعالم الى جرائم الحرب التي اقترفتها الاجهزة الأمنية السورية التي هيمنت على لبنان لسنوات طويلة وفهرت العديد من ابناءه بأسوأ انواع انتهاكات حقوق الانسان. وطالب القضاء اللبناني المختص بأن يباشر فوراً بالتحقيق في هذه الجرائم، كما لا بد من تشكيل لجنة تحقيق دولية.

وقال النائب جبران تويني انه يعتزم إلحاق موضوع مقبرة عنجر الجماعية بسؤاله الى الحكومة حول مقبرة وزارة الدفاع، واكد انه سيطلب بمحكمة دولية وسيكلف مجموعة من المحامين والقانونيين بالادعاء امام

المحاكم البلجيكية المختصة لكشف مرتكبي المجازر ومحاكمتهم.

[... الى منتدى الحوار](#)

[المنتدى](#)

[الصفحة الأولى](#) | [أخبار لبنان](#) | [عربي ودولي](#) | [اقتصاد](#) | [ثقافة](#)

[رياضة](#) | [قضايا وآراء](#) | [الصفحة الأخيرة](#) | [صوت وصورة](#)

© ٢٠٠٥ جريدة السفير